

## تفسير سورة مريم

من الآية رقم (١٠) إلى الآية رقم (١٥)

في الآيات السابقة بشر الله تعالى نبيه زكريا عليه السلام بمولود يأتيه اسمه يحيى عليه السلام ، إلا أنه لم يذكر له متى سيولد له هذا المولود ، ولشدة فرح زكريا عليه السلام بذلك وبالغ شوقه إلى هذا المولود فقد سأل الله تعالى علامة تدله على حمل امرأته به ، كما ذكر الله تعالى ذلك في الآيات التالية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ  
النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ  
الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾  
بِیْحَیِّ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَءَاتِنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾  
وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ  
يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ  
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
المحراب	موضع الصلاة .
بكرة	أول النهار .
عشيّاً	آخر النهار .

### تفسير وفوائد الآيات :

﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾ أي: علامة على حصول الحمل ﴿ قَالَ آيَاتُكَ ﴾ أي: علامتك  
 ﴿ الْأَتَكَلِّمَ النَّاسَ ﴾ أي: أن تمتنع عن الكلام مع الناس فلا تقدر عليه ﴿ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ أي:  
 وأنت صحيحٌ سَوِي من غير مرض ولا علة .

### من فوائد هذه الآية :

- بيان شيء من قدرة الله تعالى .

### نشاط ١

تأمل الآية وبين ذلك .

.. جعل الله آية حصول الحمل أن يمتنع زكريا من الكلام ثلاثة أيام بغير  
 علة

﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ ﴾ أي: موضع صلاته ﴿ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ ﴾ أي: أشار إشارة خفية سريعة  
﴿ أَنْ سَبِّحُوا ﴾ أي: نزهوا ربكم ﴿ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ أي: أول النهار وآخره .

### من فوائد هذه الآية:



- مشروعية الإكثار من التسييح ، ولا سيما في أول النهار وآخره .

﴿ يَبْحَثُ ﴾ أي: قلنا للمولود بعد ولادته: يا يحيى ﴿ خُذِ الْكِتَابَ ﴾ أي: تعلم الكتاب ، وهو التوراة  
﴿ بِفُوقٍ ﴾ أي: بجد وحرص واجتهاد ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ ﴾ أي: الفهم لكتاب الله ﴿ صَبِيًّا ﴾ أي: وهو صغير .

### من فوائد هاتين الآيتين:



١- أن الواجب على طالب العلم الحرص عليه والجد في طلبه .

٢- أهمية تربية الصغار ، وتنشئتهم على طلب العلم والفقهاء في الدين .

﴿ وَحَنَانًا ﴾ أي: وآتيناه رحمة وشفقة وتعطفًا في قلبه على أبويه وغيرهما ﴿ مِّن لَّدُنَّا ﴾ أي: من عندنا  
﴿ وَزَكَاةً ﴾ أي: طهارة من الآثام والذنوب ﴿ وَكَانَ تَقِيًّا ﴾ أي: مسلمًا مطيعًا؛ حتى أنه لم يهمل بخطيئة .  
﴿ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ ﴾ أي: بارًا بهما محسنًا إليهما ﴿ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا ﴾ أي: متكبرًا ﴿ عَصِيًّا ﴾ أي: ولم يكن  
عاصيًا لربه .

### من فوائد هذه الآية:



- بيان بعض صفات المسلم الحق .

استخرج تلك الصفات من هذه الآية:

يتعلم القرآن الكريم بجد وعزيمة، ويتدارك معاني آياته.....  
رحيم وشفيق. بوالديه.....  
لا يتكبر، ولا يعصي أوامر الله تعالى.....

﴿وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ﴾ أي: وأمان له من الله في يوم ولادته من أن يناله الشيطان ﴿وَيَوْمَ يَمُوتُ﴾  
أي: وأمان له عند موته من فتنة القبر ﴿وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾ وأمان له في يوم البعث من الخوف والفرع.

من فوائد هذه الآية:



- بيان فضيلة يحيى عليه السلام، وما أكرمه الله به في الدنيا والآخرة.

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online

التقويم

س ١: بين معاني الكلمات الآتية: موضع الصلاة

صحيح ﴿سَوِيًّا﴾ - ﴿الْمِحْرَابِ﴾ - ﴿وَحَنَانًا﴾ - ﴿جَبَّارًا﴾ متكبراً  
رحمة وشفقة

س ٢: في الآيات ذكّر وقتين يشرع فيهما الإكثار من التسبيح، اذكرهما. أول النهار وآخره

س ٣: استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿وَبِرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾ بر الوالدين من الأخلاق الحميدة

التي تتطلب أن يتحلى بها المسلم